03

المجلة الصباح

العدد 2453 - السنة التاسعة
الخميس 21 رجب 1437 - الموافق 28 إبريل 2016
Thursday 28 April 2016 - No.2453 - 9th Year

## العجمي : دعم سمو الأمير للتعليم دليل على مكانة العلم بالكويت

قال رئيس المكتب الثقافي الكويتي في استراليا الدكتور فهاد العجمي إن دعم سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد للعملية التعليمية دليل على مكانة العلم في الكويت.

ونقل المكتب في بيان عن العجمي القول امام المؤتمر السنوي الثالث للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع استراليا إن الدعم المستمر للعملية التعليمية من سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد من خلال رعاية سموهما وحضورهما الكريم لحفلات الخريجين والمتفوقين من مؤسسات التعليم العالي بالكويت دليل على تاكيد مكانة العلم وحرص سموهما المعهود على دعم مسيرة التعليم. وأكد ان وزارة التعليم العالي متمثلة في المكتب الثقافي في أستراليا تترجم هذا الحرص والدعم من خلال توفير الرعاية للطلاب المبتعثين.

### خادم الحرمين الشريفين استقبل وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي

# الخالد: أمن المملكة أمان لنا وعزها عز لنا

الشيخ محمد الخالد يلقي كلمته

خادم الحرمين خلال استقباله وزراء الداخلية المشاركين بالاجتماع

■ نقف صفاً واحداً مع السعودية في تصديها للأخطار الإقليمية

■ أبناء الشعب السعودي الشقيق قادرون بتعاضدهم وتعاونهم على تحقيق رؤية المملكة 2030

■ مناورات «رعد الشمال» جاءت تتويجاً للتحالف بين المملكة وأشقائها من الدول العربية

■ لقاءات وزراء الداخلية المستمرة أسفرت عن إنشاء أجهزة عديدة تهدف إلى تبادل المعلومات

■ اليقظة التامة هي عنوان المرحلة الراهنة في ظل الظروف الإقليمية والعالمية

■ الإرهاب أصبح خطراً على العالم أجمع «ويطل علينا كل يوم بطرق متغايرة»

■ مصيرنا واحد ووحدتنا وتلاحمنا فرض علينا جميعاً إزاء التهديدات والتحديات المشتركة

■ نأمل أن يحاكي تمرين «أمن الخليج العربي 1» التهديدات الأمنية المتوقعة للجماعات الإرهابية

■ هدفنا هو استباق الجريمة المنظمة ومحاربتها خارج حدود الوطن بالتنسيق فيما بيننا

■ الأجهزة الأمنية لم تغفل الهجمة الشرسة لمروجي المخدرات التي تستهدف تدمير شبابنا

غادر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الرياض امس بعد مشاركته في الاجتماع التشاوري ال17 لوزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية قد استقبل امس اصحاب السمو وزراء داخلية الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمناسبة انعقاد الاجتماع التشاوري السابع عشر بالعاصمة الرياض.

ونقل رحب العاهل السعودي باصحاب السمو وزراء الداخلية مؤكدا على عمق العلاقات بين الدول الخليجية الشقيقة متمنيا للاجتماع النجاح والتوفيق بما يخدم الأمن بالمنطقة.

ونقل مالشيخ محمد الخالد لخادم الحرمين الشريفين تحيات القيادة السياسية العليا الكويتية وتمنياتها للمملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا بدوام التقدم والازدهار.

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف بن عبدالعزيز قد ترأس الاجتماع الذي ناقش عددا من الموضوعات الهادفة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين دول المجلس في مختلف المجالات الأمنية المشتركة إضافة إلى بحث المستجدات الأمنية التي تهم دول المجلس

وهنأ نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد المملكة العربية السعودية باقرار رؤية المملكة 2030.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الشيخ محمد الخالد لوكالة الانباء الكويتية (كونا) على هامش اللقاء التشاوري ال17 لوزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية

وقال الشيخ محمد الخالد إن «ابناء الشعب السعودي الشقيق قادرون بتعاضدهم وتعاونهم على تحقيق رؤية المملكة 2030 والتي جاءت تتويجا للتحالف بين المملكة واشقائها واصدقائها من الدول العربية والإسلامية الذين أكدوا انهم يقفون صفا واحدا لمواجهة التحديات والحفاظ على السلام والاستقرار بالمنطقة» اضافة الى نجاح تمرين (صولة الحق8) لقوات الأمن الخاص بالمملكة «وما ظهرت عليه من اسلوب متميز وفريد من الإتقان والاستعداد والجاهزية لتنفيذ أصعب المهام».

وأضاف «إنني في هذا المقام أؤكد موقفنا الثابت والراسخ حيال الوقوف صفا واحدا إلى جانب المملكة العربية السعودية في تصديها للأخطار الإقليمية وأن امنها أمان لنا وعزها عز لنا».

واشار الى ان هذا اللقاء يأتي في إطار اللقاءات الدورية والمتجددة بين دول المجلس من أجل التشاور والتباحث حيال القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك «بعد أن اصبح مصيرنا واحد وأن وحدتنا وتلاحمنا فرض علينا جميعا إزاء التهديدات والتحديات المشتركة التي تفرض نفسها علينا ولا تستثني أحدا من دول الخليج العربية».

وعبر عن ارتياحه ازاء الخطوات الواسعة التي تم تحقيقها في التعاون والتكامل الأمني مضيفا ان لقاءات وزراء الداخلية المستمرة قد اسفرت عن إنشاء أجهزة عديدة تهدف إلى تبادل المعلومات وزيادة الخبرات والتنسيق الكامل بين الأجهزة الأمنية.

واعرب عن امله في ان يساهم مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات في تدفق المعلومات وجمعها وتحليلها وتبادلها على صعيد مكافحة هذه الآفة.

وقال ان وزراء داخلية التعاون قرروا إجراء تدريبات ميدانية مشتركة لرفع كفاءة الأجهزة الأمنية ويأملون من التمرين التعبوي (أمن الخليج العربي 1) الذي ستجرى وقائعه نهاية العام الجاري أن يحاكي التهديدات الأمنية المتوقعة للجماعات الإرهابية ويظهر كفاءة في التصدي لها بما يطمئن شعوبنا على جاهزية قوات الأمن في التصدي للمخاطر المحتملة.

وأضاف الشيخ محمد الخالد ان الظروف العالمية والإقليمية فرضت في الفترة الأخيرة أوضاعا جديدة أكدت أن قوتنا في وحدتنا وأن اليقظة التامة هي عنوان المرحلة الراهنة.

واوضح أن التنسيق والتكامل الأمني والسعي إلى تسخير التقنية الحديثة في مواجهة التحديات والصعاب هي عماد العمل الأمني حتى تتناسب مع التطور الكبير في عالم الجريمة مؤكدا أن «هدفنا هو استباق الجريمة المنظمة ومحاربتها خارج حدود الوطن بالتنسيق فيما بيننا لتجفيف منابعها».

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية «لعلنا بحاجة لمراجعة استراتيجيتنا في تبادل الخبرات المتميزة فيما بيننا ونقلها من الدول الصديقة للتأكد من مدى مناسبتها لظروف المرحلة ومواكبة التطور».

ولفت الى إن الإرهاب أصبح خطرا على العالم أجمع «ويطل علينا كل يوم بطرق مغايرة أرهقت الأمن الدولي ومعركتنا معه طويلة ومضنية» مشددا على انه «بتلاحمنا وتكاملنا نستطيع أن نقي بلادنا شروره لتظل دول المجلس شامخة بحفظ الله في مواجهة الإرهاب الذي يحاول أن يعبث بمنطقتنا».

كما أكد ان «الأجهزة الأمنية لم تغفل الهجمة الشرسة لمروجي المخدرات التي تستهدف تدمير شبابنا ومقدراتنا وكانت لهم بالمرصاد في أكثر من موضع».

واشاد الشيخ محمد الخالد بمستوى التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية بدول المجلس لتعزيز الأمن والاستقرار في ظل الظروف الحساسة والدقيقة التي يعيشها العالم لجمع مشيرا الى انه رغم هذه النجاحات التي ساهم فيها التكامل الأمني إلا أن ذلك يقتضي منا المزيد من التعاون حتى نحقق ما تصبوا إليه دول المجلس من أمن واستقرار.

وعبر في ختام تصريحه عن الشكر والتقدير لولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف ولجميع قيادات واركان وزارة الداخلية في المملكة على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال ولجهودهم الصادقة من اجل انجاح هذا اللقاء.

كما الثنى على جهود وكلاء وزارات الداخلية بدول المجلس والوفود المرافقة لهم في التحضير لهذا اللقاء التشاوري ال17 لوزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشاد في هذا الصدد بجهود الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني ومساعديه وجميع العاملين بالأمانة العامة لما يذلونه من جهد دؤوب لتنفيذ وتفعيل القرارات الصادرة عن الاجتماعات.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد اقر مشروع رؤية المملكة 2030 التي تتضمن برامج اقتصادية واجتماعية وتنموية لتجهيز السعودية لمرحلة ما بعد النفط.

وكان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد قد وصل الى الرياض امس للمشاركة في الاجتماع التشاوري ال17 لوزراء الداخلية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقباله لدى وصوله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف وسفير دولة الكويت لدى السعودية الشيخ ثامر الجابر واعضاء السفارة الكويتية في الرياض.

### افتتح الجمعية العامة الـ15 للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

# الصانع : الكويت كانت وستظل سباقة إلى إغاثة المنكوبين في العالم كله

وزير العدل يعقوب الصانع

أكد وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يعقوب الصانع حرص الكويت على مساندة القضايا الإنسانية في العالم وصون الكرامة الإنسانية وتقديم العون والمساعدة لكل المحتاجين دون تفرقة أو تمييز.

وأضاف الصانع في كلمة خلال افتتاح الجمعية العامة ال15 للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية اليوم الأربعاء أن ذلك الحرص يتجلى بسعي الكويت الدؤوب لمساعدة المحتاجين والمنكوبين واستقبال الوفود الإنسانية من جميع أنحاء العالم.

وذكر أن اهل الكويت توارثوا هذه الصفات النبيلة والخصال الحميدة جيلا بعد جيل مستمدين القيم الإنسانية العظيمة من الدين الإسلامي العظيم والمسيرة الحضارية والثقافية الإسلامية التي تعظم من شان الإنسان وتعلي من مكانته.

وأوضح أن تتويج الأمم المتحدة للكويت (مركزا للعمل الانساني) وتكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد (قائدا للعمل الإنساني) جاء بفضل دعم الكويت للعمل الانساني اقليميا ودوليا وتموضعها في صدارة الدول المانحة.

وبين أن الكويت كانت وستظل سباقة إلى إغاثة المنكوبين في سوريا واليمن والعراق وغيرها من الدول التي اجتاحتها الكوارث والنزاعات مشيرا إلى استضافتها ثلاثة مؤتمرات للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا على مدى ثلاث سنوات متتالية.

ولفت الى ان الكويت شاركت في رعاية ورئاسة المؤتمر الرابع في العاصمة البريطانية لندن مطلع فبراير الماضي مبينا ان هذه المؤتمرات اسفرت عن تعهدات بـ18 مليار دولار خصصت لإغاثة اللاجئين السوريين بدول الجوار السوري والنازحين في الداخل.

وأفاد بان من بين تلك التعهدات مليار و600 مليون دولار تعهدت بها دولة الكويت إضافة الى تخصيصها 100 مليون دولار لاغاثة الأشقاء في اليمن و200 مليون دولار لمساعدة الأشقاء في العراق.

وقال إن (الأوقاف) تتابع ما تقوم به المؤسسات الخيرية الكويتية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الاسلامية من مشروعات انسانية في العالم تمثلت في إغاثة المنكوبين ومكافحة الفقر وتشغيل العاطلين وبناء المستشفيات والمراكز الصحية.

وتابع ان مشاريع الهيئة تمثلت كذلك في بناء المدارس والجامعات وكفالة اساتذة الجامعات والدعاة وطلبة العلم والأيتام ورعاية المسنين ومساعدة الأرامل والمطلقات وتقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق الأمن المجتمعي للمجتمعات الفقيرة.

وأوضح أن (الأوقاف) ترتبط بعلاقات وطيدة مع الجمعيات الخيرية الكويتية وخصوصا الهيئة الخيرية الاسلامية مشيرا إلى أن تلك العلاقات تقوم على التعاون والتنسيق في مجالات دعم مسيرة العمل الخيري وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال في الإسلام ومحاربة جميع أشكال التشدد والغلو.

وأشاد الصانع بالجهود الكبيرة التي يضطلع بها رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الدكتور عبدالله المعتوق لجهوده البارزة في دعم العمل الإنساني محليا وإقليميا ودوليا.

وأعرب عن تمنياته للهيئة المزيد من الرقي والتقدم والازدهار وأن تكلل فعاليات اجتماع جمعيتها العامة ال15 بالنجاح والتوفيق وتحقيق أهدافه النبيلة وغاياته المرجوة.

من جانبه قال رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدكتور عبدالله المعتوق في كلمته خلال الجمعية إن هذا الاجتماع يعقد بعد عامين حافلين بالجهد المضاعف والعطاء المخلص والعمل الحثيث للهيئة.

واضاف المعتوق ان عمل الهيئة وجهدها يأتي بالتعاون مع الشركاء من الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الإنسانية الإقليمية والدولية وبدعم سخي من الكويت أميرا وحكومة وشعبا.

واوضح ان الاجتماع ينعقد وسط انخفاض اسعار النفط الذي يشكل أحد الموارد الرئيسة في المنطقة إضافة لاستمرار عدد من الأزمات الإنسانية الكارثية التي طال أمدها وتعاظمت مضاعفاتها الإنسانية كالأزمات اليمنية والسورية والعراقية وغيرها.

وبين أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن «ضحايا الأزمة السورية التي دخلت عامها السادس بلغ حوالي 5ر13 مليون سوري في الداخل والخارج من اجمالي عدد السكان البالغ قرابة 26 مليون نسمة ما يعني أن مواطنا سوريا من بين كل اثنين إما مشرد أومقتول أو مفقود أو مصاب».

وذكر أن الإحصاءات «المخيفة» تتحدث أيضا عن تضرر 80 في المئة من إجمالي سكان اليمن البالغ عددهم 26 مليون نسمة من جراء الأزمة ووقوع 60 في المئة منهم تحت خط الفقر.

وأشار إلى أن الأرقام الأممية تظهر «أنه خلال عام واحد سقط ما يقارب السبعة آلاف قتيل و35 الف جريح في اليمن فيما اضطر ثلاثة ملايين شخص لمغادرة منازلهم بحثا عن ملجأ آمن».

ولفت الى «إنه في العراق هناك خمسة ملايين نازح بحاجة إلى مساعدات غذائية ومياه شرب فضلا عن أن أعدادا كبيرة من النازحين يعيشون في ميان متهالكة أو في الحدائق أو في العراء».

وأكد المعتوق أن العمل الخيري الكويتي يقف بكل مسؤولية مع الشركاء في دول مجلس التعاون الخليجي والمنظمات الدولية امام هذا النزيف المتدفق محاولا تضميد ما استطاع من الجراحات وتسكين ما تمكن من الآلام والأوجاع.

وأشار إلى أن دور الكويت الرسمي والشعبي بدا جليا في التخفيف من محنة المشردين السوريين واليمنيين والعراقيين الذين اجبرتهم الظروف المأساوية على النزوح من ديارهم لينجوا بانفسهم من آلة القتل والدمار والخراب.

وأوضح أن تحرك الهيئة الإنساني تجلى على هذا الصعيد بتوجيهات سامية في تدشين الحملات الشعبية والإعلامية وتسيير القوافل والوفود الإغاثية إلى اللاجئين السوريين في دول الأردن وتركيا ولبنان وارمينيا ومقدونيا والسودان والعراق وداخل سوريا بالتعاون مع شركاء العمل الإنساني الإقليميين والدوليين.

وأضاف ان الهيئة انشات اربع قرى نموذجية للاجئين السوريين في تركيا والأردن إضافة إلى مرافقها من المساجد والمدارس والمراكز الصحية. ولفت إلى أنها قامت بتدشين العديد من البرامج الطبية والإغاثية والتعليمية والإسكانية للاجئين السوريين في لبنان في مخيماتهم ومناطق تجمعاتهم بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الاغاثية والتنموية في لبنان.

ونوه أنه في سياق الموقف الإنساني الرائد للكويت إزاء الأزمة السورية استضافت الهيئة أربعة مؤتمرات للمنظمات غير الحكومية وآخرها المؤتمر الذي واكب المؤتمر الدولي بلندن بمشاركة عشرات المنظمات الكويتية والعربية والإسلامية.

وذكر أن تعهدات المنظمات غير الحكومية خلال المؤتمرات الاربعة بلغت أكثر من مليار و300 مليون دولار تم توجيهها لإنشاء مشاريع ايوائية وصحية وتعليمية وغيرها.

وأكد نجاح الهيئة عبر لجانها ومكاتبها الخارجية في تنفيذ برنامج التنمية المجتمعية والقروض الحسنة والمشروعات الصغيرة في عشرات الدول حول العالم.

وتوجه المعتوق بالشكر إلى الحكومة الكويتية بكل وزاراتها وأجهزتها لتعاونها في دعم مسيرة العمل الإنساني وبذل كل جهد ممكن لدعم أنشطة الهيئة وبرامجها.

وشكر جميع القائمين على الجمعيات الخيرية الكويتية لحرصهم على التعاون والتنسيق والتكامل في مجال العمل الخيري.

كما توجه المعتوق بالشكر والعرفان إلى سمو أمير البلاد لاحتضان الكويت الفرقاء اليمنيين في جولة مفاوضات جديدة برعاية الأمم المتحدة معربا عن الأمل أن تشكل تلك المفاوضات مرحلة جديدة لإحلال السلم والأمن واحترام حقوق الإنسان في اليمن الشقيق.

وتعقد الهيئة التي صدر مرسوم أميري بإنشائها عام 1985 اجتماع مجلس ادارتها كل ستة اشهر واجتماع الجمعية العامة كل عامين في مقرها الرئيس في الكويت.

ويطلع مجلس الادارة خلال الاجتماع على آخر انجازات الهيئة للفترة الماضية ويناقش الاجتماع التقرير الإداري لنشاط الهيئة خلال عامين وبرامجها في مجال الاستثمار وخطط واستراتيجية وسير الأعمال الإغاثية والتنموية